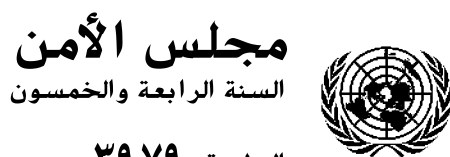
مؤقت



مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجلسة ٣٩٧٩

الخميس، ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٩، الساعة ١٢/٤٠

نيويورك

الرئيس:	السيد فولر	(كندا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غرانوفسكي
	الأرجنتين	السيد بتريـّا
	البحرين	السيد بوعلاي
	البرازيل	السيد كورديرو
	سلوفينيا	السيد تورك
	الصين	السيد تشن شو
	غابون	السيد إسـّونغيه
	غامبيا	السيد فال
	فرنسا	السيد ديجاميه
	ماليزيا	السيد حسمي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير جيرمي غرينستوك
	ناميبيا	السيد أنجابا
	هولندا	السيد شيفيرز
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بيرلي

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

رسالة مؤرخة ٩ شباط/فبراير ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية أفريقيا الوسطى لدى الأمم المتحدة (S/1999/132)

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, room C 178.

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٤٠

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

رسالة مؤرخة ٩ شباط/فبراير ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية أفريقيا الوسطى لدى الأمم المتحدة (S/1999/132)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني قد تلقيت رسالة من ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، أن أدعو هذا الممثل للاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد بوكري - كونو (جمهورية أفريقيا الوسطى) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس رسالة مؤرخة ٩ شباط/فبراير ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية أفريقيا الوسطى لدى الأمم المتحدة، الوثيقة S/1999/132.

عقب المشاورات التي أجريت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"إن مجلس الأمن، إذ ينوه إلى الرسالة المؤرخة ٩ شباط/فبراير ١٩٩٩، الموجهة من رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى إلى رئيس مجلس الأمن (S/1999/132)، يحيط علما مع الارتياح بالالتزام الذي أعرب عنه رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى بصون السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى من خلال الحوار والتشاور. وفي هذا السياق، يؤكد المجلس من جديد بقوة على أن التنفيذ الكامل لاتفاقات بانغي (S/1997/561، التذييلات من الثالث إلى السادس) وميثاق المصالحة الوطنية (S/1998/291) يعد عنصرا أساسيا لإحلال السلام وتحقيق المصالحة الوطنية في جمهورية أفريقيا الوسطى.

"ويطلب مجلس الأمن إلى حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى أن تستمر في اتخاذ خطوات ملموسة لتنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية على النحو المشار إليه في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٨ (S/1998/148)، وأن تفي بالالتزامات المعرب عنها في الرسالتين المؤرختين ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ (S/1998/61، المرفق) و ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ (S/1999/98، المرفق) والموجهتين إلى الأمين العام من رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى. ويشير المجلس إلى أن النجاح، والولاية المقبلة، واستمرار وجود بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى هي أمور مرتبطة ارتباطا وثيقا بالوفاء بهذه الالتزامات، ولا سيما الاستئناف الفوري للحوار السياسي البنّاء.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء الآثار التي قد تخلفها التوترات السياسية الراهنة على استقرار مؤسسات جمهورية أفريقيا الوسطى وسير العمل فيها. ويؤكد من جديد على أن حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى وزعماؤها السياسيين وشعبها يتحملون المسؤولية الرئيسية عن تحقيق المصالحة الوطنية، والحفاظ على بيئة مستقرة وآمنة، وإعادة بناء بلدهم. ويؤكد على أهمية استمرار الجهود في جمهورية أفريقيا الوسطى من أجل إيجاد تسوية سلمية وديمقراطية للمسائل المعلقة المثيرة للنزاع، وفقا لاتفاقات بانغي. ويشدد على ضرورة أن تبادر "الحركة الرئاسية" وأحزاب المعارضة إلى التعاون الوثيق والعمل بهمة من أجل تحقيق التوافق السياسي الذي لا غنى عنه لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

"ويرى مجلس الأمن أن التحضير السلس لإجراء انتخابات رئاسية تتسم بالحرية والنزاهة، والتي يجب اتخاذ الخطوات اللازمة بشأنها في أقرب وقت ممكن، يتطلب درجة معيَّنة من التوافق السياسي وإقامة حوار حقيقي بين جميع الأحزاب

التأسيسية للجمعية الوطنية. ويرى أيضا أن التحضير المبني على التوافق للانتخابات الرئاسية لا يمكن إلا أن يعزز شرعية رئيس الجمهورية المقبل، وأن يكفل تحقيق سلام مدني دائم. ويؤيد كل التأييد الممثل الخاص للأمين العام في ندائه الموجه إلى الزعماء السياسيين في جمهورية أفريقيا الوسطى وسلطاتها أن يجدوا حلا للأزمة السياسية لكي يتمكن البلد من المضي قُدما، ويرحب بالجهود المبذولة حاليا لبلوغ هذه الغاية.

"وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره."

هذا البيان سيصدر بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1999/7.

وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الراهنة من نظره في البند المدرج في جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥